

إقبال الأعمال

[239] لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء ، وهو السميع العليم ، اللهم أسعدني من (1) مطعمي هذا بخيره ، وأعذني من شره ، وأمتعني بنفعه (2) ، وسلمني من ضره . (3) ومن الدعاء المختص بالافطار في شهر الصيام: وما رويناہ باسنادنا إلى المفضل بن عمر رحمه الله قال: قال الصادق عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لأمر المؤمنين عليه السلام: يا أبا الحسن هذا شهر رمضان قد أقبل ، فاجعل دعاءك قبل فطورك ، فان جبرئيل عليه السلام جاءني فقال: يا محمد من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل أن يفطر ، استجاب الله تعالى دعاءه ، وقبل صومه وصلاته ، واستجاب له عشر دعوات ، وغفر له ذنبه ، وفرج همه ، ونفس كربته ، وقضى حوائجه ، وأنجح طلبته ، ورفع عمله مع أعمال النبيين والصديقين ، وجاء يوم القيامة ووجهه أضواء من القمر ليلة البدر ، فقلت: ما هو يا جبرئيل ؟ فقال: قل: اللهم رب النور العظيم ، ورب الكرسي الرفيع ، ورب البحر المسجور (4) ، ورب الشفع الكبير ، والنور العزيز ، ورب التوراة والإنجيل والزبور ، والفرقان العظيم . أنت إله من في السموات وإله من في الأرض لا إله فيهما غيرك ، وإنت جبار من في السموات وجبار من في الأرض لا جبار فيهما غيرك ، أنت ملك من في السموات ، وملك من في الأرض ، لا ملك فيهما غيرك ، أسألك باسمك الكبير ، ونور وجهك المنير ، وبملكك القديم . يا حي يا قيوم ، يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم ، أسألك باسمك الذي أشرق به _____ 1 - في (خ ل) . 2 - من نفعه (خ ل) . 3 - عنه البحار 98: 10 . 4 - سحر البحر: هاج وارتفعت أمواجه .
